فاعلية التعزيز فى خفض حدة مشكلة العناد لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

أ.د. فيوليت فؤاد ابراهيم
أستاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة عين شمس
د. نبيل عبدالفتاح حافظ
أستاذ المساعد الصحة النفسية كلية التربية جامعة عين شمس
ميادة أحمد مختار خربوش

الملخص:

تعتبر مشكلة الاعاقه العقليه من المشكلات التى إهتم بها الكثير من علماء النفس والتربية نظراً لحدة المشكلات السلوكية الناتجة عن هذه الإعاقة والتى منها العناد، حيث أن هذه المشكلات السلوكية تعتبر بمثابة معوقات لهؤلاء الأطفال من حيث تقدمهم فى عمليتى النضج الاجتماعى والنمو النفسى السوى، كما أنها قد تسبب مشكلات نفسية واجتماعية للآباء فى الأسرة أو المعلمين فى المدرسة، ولذا ترى الباحثة أن فنية التعزيز **Reinforcement** من أهم الفنيات المستخدمة مع ذوى الاعاقه العقليه البسيطه التى تجنى ثمارها الايجابيه فى خفض حدة مشكلة العناد لدى فئة المعاقين عقليا إذا ما أحسن استخدام هذه الفنيه واستثمارها على الوجه الأمثل مع هذه الفئة من الأطفال لما لها من أثر إيجابى فى تعديل السلوك غير المرغوب وجعله مرغوبا.

الأدوات:

صممت الباحثه برنامجاً تدريبياً إرشادياً لهذا الغرض معتمداً على التعزيز بأنواعه المتعدده الايجابى، والتعزيز من خلال الأنشطة المختلفه الرياضيه والموسيقيه والفنيه

المنهج و العينه:

قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبى، وقسمت العينه إلى مجموعه ضابطه ومجموعه تجريبية وقد تمت المجانسه بين المجموعتين.

النتائج:

تأكدت فاعلية البرنامج المستخدم فى خفض حدة تلك المشكله واستمرار التحسن حتى بعد فترة المتابعة.

المقدمة:

تعتبر مشكلة الإعاقة العقلية من المشكلات التى إهتم بها الكثير من علماء النفس والتربية نظراً لحدة المشكلات السلوكية الناتجة عن هذه الإعاقة والتى منها العناد، حيث أن هذه المشكلات السلوكية تعتبر بمثابة معوقات لهؤلاء الأطفال من حيث تقدمهم فى عمليتى النضج الاجتماعى والنمو النفسى السوى، كما أنها قد تسبب مشكلات نفسية واجتماعية للآباء فى الأسرة أو المعلمين فى المدرسة.

وتعتبر فنية التعزيز Reinforcement من أهم الفنيات المستخدمة فى خفض حدة مشكلة العناد لدى فئة المعاقين عقليا لما لها من أثر إيجابى فى تعديل السلوك غير المرغوب وجعله مرغوبا.

بينما تشير آمال الفقى (٢٠٠١) إلى أن التعزيز أو التدعيم الموجب على أى فعل أو قول يرتبط تقديمه للفرد يؤدى إلى زيادة فى السلوك المرغوب لديه أو الهدف من هذا الأسلوب حث المشاركين ودفعهم إلى إتقان السلوك المرغوب فيه، وتلاشى أى خطأ فى أداء الأدوار أو عكسها وإثارتها للقيام بالأدوار على خير وجه، (على أساس أن أى سلوك يعزز

أويدعم فإنه يستمر) (آمال الفقى، ٢٠٠١، ١٥٠)

وترى الباحثة أن فنية التعزيز التى قد تستخدم مع ذوى الإعاقة العقلية البسيطة قد تجنى ثمارها الإيجابية فى خفض حدة مشكلة العناد إذا ما أحسن إستخدام هذه الفنية وإستثمارها على الوجه الأمثل مع هذه الفئة من الأطفال.

مشكلة الدراسة:

لاشك أن العناية بالمعاقين عقليا تعد واجباً إنسانيا فضلا عن ما تضيفه من إنتاجية فى المجتمع، ولاشك أن الإهتمام بالمعاق عقليا وتعديل سلوكياته أصبح من الأمور الهامة التى تحكم تقدم أى مجتمع. حيث أن الأطفال المعاقين عقليا يتصفون بتزايد حدة المشكلات السلوكية مقارنة بأقرانهم العاديين نظراً لما يعانونه من قصور نمائى فى كثير من الجوانب الجسمية والعقلية والإنفعالية.

ومن هنا ترى فيوليت فؤاد (٢٠٠٥) أن المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال المعاقين عقليا نالت إهتمام الكثير من علماء النفس والتربية، كما أن الكثير من مشكلات هؤلاء الأطفال قد تكون ناتجة عن سوء الأوضاع الأسرية، أو البيئة الأسرية غير الآمنة، هذا إلى جانب الإتجاهات السالبة نحو هؤلاء الأطفال (فيولت فؤاد، ٢٠٠٥، ٥٤)

لذا أصبح من المهم أن يتم تعديل سلوكيات هؤلاء الأطفال المعاقين عقليا حتى يستطعيوا الدمج والتعايش والتعامل مع أفراد المجتمع بإيجابية، من هنا تسعى الباحثة من خلال فنية أو أسلوب التعزيز إلى خفض أو تخفيف حدة مشكلة سلوكية مثل العناد لدى هؤلاء الأطفال ذوى الأعاقة العقلية البسيطة.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة فى كيفية خفض أو تخفيف مشكلة العناد لدى فئة المعاقين عقليا ذوى الاعاقة العقلية البسيطة عن طريق فنية أو أسلوب التعزيز، وتنبثق من مشكلة الدراسة عدة تساؤلات على الوجه التالى:

١. إلى أى مدى توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده؟
٢. إلى أى مدى لا توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل البرنامج وبعده وذلك من حيث السلوك التكيفى.
٣. إلى أى مدى توجد فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأقرانهم من أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج وذلك من حيث السلوك التكيفى المستخدم فى الدراسة.
٤. إلى أى مدى لا توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد إجراء البرنامج وبعد فترة المتابعة وذلك من حيث مقياس السلوك التكيفى.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية فنية أو أسلوب التعزيز فى خفض أو تخفيف حدة مشكلة العناد لدى هؤلاء الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلى:

١. الأهمية النظرية:
   أ. محاولة تخفيف أو خفض حدة المشكلة السلوكية العناد لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.
   ب. إعداد برنامج ارشادى يستند إلى فنية التعزيز لخفض حدة مشكلة العناد لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، إلى جانب هذا يعد استخدام التعزيز من الإتجاهات الحديثة الإستخدام خاصة للأطفال المعاقين عقليا.
٢. الأهمية التطبيقية:
   أ. تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث فى الإجراءات المستخدمة والتواصل مع مؤسسات الإعاقة العقلية والذى من شأنه أن يحقق زيادة الوعى الإيجابى حول هذه المشكلة.

   وترى الباحثة أن الفائدة من إجراء هذا البحث تتضمن إضافة مجموعة من الإجراءات والتدريبات التى يمكن إستخدامها مع هؤلاء الأطفال الذين يعانون من قصور عقلى يواكبه قصور فى السلوك التكيفى.
   ب. أيضا تتمثل الأهمية التطبيقية فى توفير بيانات ومعطيات وإجراءات لقياس وتشخيص بعض الإضطرابات والمشكلات السلوكية وتوفير أدلة شارحة مفسرة لكيفية التعرف والتشخيص لهذه الإضطرابات، وتوفير برنامج مناسب لتحسين السلوك اللاتكيفى لدى هؤلاء الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

- التعزيز Reinforcement: يعتبر التعزيز من أهم الإجراءات التى لا تكاد تخلو برامج تعديل السلوك للمعاقين عقليا منه، ذلك لأن له أثر بالغ فى تعديل السلوك، والتعزيز نوعان:
  ١. تعزيز ايجابى: ويهدف إلى زيادة حدوث السلوك المرغوب.

٢. تعزيز سالب: ويعنى دعم السلوك المرغوب وزيادة حدوثه من خلال إزالة المثيرات التى لا يرغب فيه الطفل. (اسماعيل بدر ٢٠٠٤، ٢١٣- ٢١٧)

أسلوب التعزيز المستخدم فى الدراسة الراهنة يشير إلى أى قول أو فعل يقدم للطفل المعاق عقليا بغرض إثابته على سلوك إيجابى مرغوب إيجابى أو الحد من سلوك غير مرغوب، وهذا الفعل أو القول يقوم به الآباء أو المعلمون.

- مشكلة العناد: يعتبر العناد تحديا للسلطة وعدم إطاعة أوامر الوالدين والتصرف بعدائية ضد الأوامر وتؤثر سلباً فى العلاقات الإجتماعية للطفل بالمحيطين به وعلى مستواهم الأكاديمى. (Marily Adams, 2006, 120)، تعريفها إجرائيا بأنها تحدى للسلطة وعدم إطاعة الأوامر للكبار والتصرف بعدائية ضد الأوامر المطلوبة منه، ويصاحبه مشكلات عديدة.
- الاعاقة العقلية البسيطة Mild Mental Retardation: لقد تعددت التعريفات المختلفة للإعاقة العقلية فى الوقت الحاضر؛ فتشير فيوليت فؤاد (٢٠٠٥) إلى أن مفهوم الإعاقة العقلية يشير إلى وجود نقص أو قصور يؤثر على قدرات الفرد الجسمية أو الحسية أو العقلية أو الاجتماعية؛ مما يحول دون قدره ذلك الفرد على الإستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية والتربوية والمهنية التى يستفيد منها غيره من الافراد العاديين، كما يحول بينه وبين كفاءة الأداء فى الحياة بصوره طبيعية. (فيوليت فؤاد ابراهيم، مرجع سابق، ٢٠٠٥، ١٤)

ولقد قامت الجمعية الامريكية للإعاقة العقلية A.A.M.R (2002) بتحديد الإعاقة العقلية على أنها قصور وظيفى واضح فى جانب معين من الكفاءة الشخصية بتميز بأداء دون المتوسط للقدرات المعرفية، قصور فى المهارات التكيفية فى إثنين أو أكثر من المهارات التالية: الإتصال، الرعاية الذاتية، المعيشة المنزلية، المهارات الاجتماعية، التوجيه الذاتى، الصحة والأمان، الوظائف الأكاديمية، العمل ووقت الفراغ، ويظهر ذلك قبل سن الثامنه عشر. (A.A.M.R., 2002)

والإعاقة العقلية البسيطة كما تشير إليها الدراسة الراهنة هى تلك التى يتسم أفرادها بمستوى ذكاء يتراوح بين (٥٥- ٧٥) ويتم تأهيلهم تربويا واجتماعيا ونفسيا من خلال مؤسسات تعلمية خاصة بذلك. وتتراوح اعمارهم ما بين (٧- ١٢) سنه.

الدراسات السابقة:

يشهد البحث العلمى فى مجال الإعاقة العقلية وخاصة بمرحلة الطفولة تطوراً إجتماعيا وثقافيا وتربويا وتنمويا سريعاً فى الآونة الأخيرة، وخاصة فى مجال البرامج العلاجية والإرشادية التى تهدف إلى خفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا، والدراسة الحالية تدور حول محورين:

- فاعلية التعزيز فى خفض حدة مشكلة العناد لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة كالتالى:

فى دراسة ديف وآخرين (١٩٩٣) Dave& Others والتى هدفت إلى التعرف على الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا، وقد أكدت على ضرورة الإهتمام بتحسين المستوى المعرفى الأطفال المعاقين عقليا، وتألفت عينة الدراسة من ٤٠ طفلاً من المعاقين عقليا المقمين بمعاهد التربية الخاصة من الجنسين. وإستخدم الباحثون إختباراً لتحديد الإضطرابات السلوكية غير المقبولة إجتماعيا وكان من أهمها: النشاط الزائد ووجود قدر كبير من التعارض والتناقض فيما يقوم به الأطفال من سلوكيات، هذا بالإضافة إلى معاناة كثير منهم من السلوكيات النمطية وغير المقبولة إجتماعيا، ونزوعهم الدائم نحو السلوك العدوانى خاصة ضد الذات والآخرين. وأسفرت نتائج الدراسة عن ضرورة تقديم برامج تربوية وإرشادية تعمل على إعادة تأهيل هؤلاء الأطفال والعمل على خفض مما يعانون منه من إضطرابات نظراً للآثار السلبية لهذه الإضطرابات على الجوانب المعرفية والنمائية لهؤلاء الأطفال.

وقد هدفت دراسة وائل ثروت حسن (٢٠٠٤) إلى معرفة العلاقة بين إساءة معاملة الأطفال المعاقين عقليا من الدرجة البسيطة وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية. وقد تكونت العينة من الأطفال المعاقين عقليا وعددهم ٣٠٤ فى المرحلة العمرية من (٨- ١٤) سنة، منهم ١٥٣ من الذكور و١٥١ من الإناث. وقد استخدم الباحث عدة أدوات: مقياس السلوك التكيفى من إعداد فاروق صادق، ومقياس الإساءة الوالدية للطفل المعاق ذهنيا، وإستمارة المستوى الإجتماعى والبيانات الشخصية. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية للإساءة والدرجة الكلية ببعض المشكلات النفسية لدى المعاقين عقليا، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الإساءة بأبعادها والسلوك المضاد للمجتمع لدى المعاقين عقليا، كذلك وجود علاقة ذات دلالة

احصائية بين الذكور والإناث المساء معاملتهم فى مدى تأثرهم ببعض المشكلات النفسية (الإنطواء- الإكتئاب- القلق- العدوان- النشاط الزائد عن الحد- التمرد والعصيان) لصالح الذكور.

وفى دراستها عن فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك قدمت دراسة فيوليت فؤاد ابراهيم (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى إستخدام فنية النمذجة كإحدى فنيات المنحى السلوكى لتعديل بعض أشكال السلوك اللاتوافقى لمجموعة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من ذوى متلازمة دوان. وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ طفلاً من المعاقين عقليا والمصابين أعراض دوان فئة القابلين للتعلم وتتروح أعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة ومقسمين إلى مجموعتين، أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية. وقد إستخدمت الأدوات التالية: مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، ومقياس السلوك التوافقى، وبرنامج لتعديل السلوك. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود زيادة فى الدرجة للسلوك التوافقى لأطفال المجموعة التجريبية، كما أكدت النتائج على فاعلية تأثير البرنامج فى تعديل السلوك اللاتوافقى والوصول إلى مستوى لائق من النضج الإجتماعى، وتوصلت الباحثة إلى نتيجة مؤداها أن التدريب العملى للمعاقين عقليا له آثار إيجابية على الجوانب النفسية والإجتماعية والإنفعالية لديهم بالتدريب على المهارات الحياتية اليومية والعملية والحرفية البسيطة التى تساعدهم على الإعتماد على النفس والإنخراط فى تفاعلات إجتماعية مع أقرانهم العاديين.

وقد تناول جيتس وآخرين (٢٠٠١): Gates et al دراسة هدفت إلى مقارنة كل أسلوب من أساليب التعلم المبسط وتعديل السلوك والتدخل الرقابى المنضبط من أجل تعديل سلوكيات الأطفال، وكان التصميم عبارة عن محاولة رقابية منضبطة على الأطفال بصورة منظمة. وتكونت العينة من (١٠٣) من الأطفال المعاقين عقليا، و(٢٠) من آبائهم، وقد قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات كالآتى (٤١) طفلاً يخضعون لأسلوب تعليمى مبسط، (٢٦) طفلاً يخضعون لأسلوب تعديل السلوك، (٢٦) طفلاً يخضعون لأسلوب التدخل الرقابى المنضبط. وقد أوضح الآباء أن هؤلاء الأطفال لديهم مشكلات سلوكية منها النشاط الزائد، السلوك التدميرى، والعدوان، وإيذاء الذات، وسلوك التمرد والعصيان، وسلوكيات غير اجتماعية. وقد إستخدم الباحثون الأدوات التالية: مقياس السلوك التوافقى، ومقياس مشكلات السلوك، وقائمة سلوك الطفل. كما أوضحت نتائج الدراسة أن إستخدام أسلوب التعلم المبسط إقتصر بصورة أساسية على دراسة الحالة، وأدى هذا الإسلوب إلى عدم إنخفاض معدل سلوك إيذاء الذات، بالرغم من أن منحى تعديل السلوك بفنياته كان فعالاً فى خفض سلوك إيذاء الذات إلى الحد الأدنى بواسطة أساليب التعزيز الإيجابى والإستبعاد المؤقت أثناء الجلسات.

- مدى فاعلية أسلوب التعزيز فى خفض المشكلات السلوكية لدى المعاقين عقليا كالتالى:

قام سعيد هادى وهاس (١٩٩٢) بدراسة هدفت إلى إستخدام الإقتصاد الرمزى لخفض السلوك الحركى الزائد لدى الأطفال المعوقين عقليا من الدرجة البسيطة فى البيئة السعودية. وتكونت عينة الدراسة من ١٢ طفلاً، بمتوسط عمرى (١٣,٥٦) سنة، والمقمين بمعاهد التربية الفكرية بالرياض. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى خفض السلوك الحركى الزائد بإستخدام الإقتصاد الرمزى، مما يشير إلى فاعليته، والذى يقوم بصورة ريئسية مع إعطاء المعززات الرمزية ثم إستبدالها بالمعززات العينية بهدف خفض السلوك غير المرغوب إجتماعيا.

وكذلك دراسة كل من توكر وسيجافوس (١٩٩٨) Turcker& Sigafoos والتى هدفت إلى إستخدام فنية التعزيز غير المشروط عند الأطفال المعاقين عقليا بإستخدام أسلوب التعزيز الثابت Fixed Time Schedule وذلك بهدف خفض السلوك العدوانى، إيذاء الذات، وتكونت العينة من ثلاثة أطفال تتروح أعمارهم ما بين (٤- ٥) سنوات فئة القابلين للتعلم وقد تعرض هؤلاء الأطفال للتدريب على أداء مهمة مطلوبة منهم على النحو الآتى:

١. الطفل الأول تلقى تعزيزاً Non- Continent Reinforcement (NCR)، بالإضافة إلى التعزيز المادى المناسب وكان التعزيز أحياناً مستمراً، وأحياناً أخرى متقطع كل (٥) دقائق مع إستخدام فنية النمذجة من خلال الجلسات، وقد كانت نتيجة المزج بين تلك الأساليب Different Reinforcement Appropriate (DRA), (NCR) إنخفاض مشكلات السلوك إلى درجة الصفر.
٢. الطفل الثانى: تلقى تعزيزاً من خلال الجمع بين أسلوبى (NCR), (DRA) فى شكل منوال، وكان

نتيجته إنخفاض مشكلات السلوك نتيجة للتعزيز الأول (NCR) ثم بدأت السلوكيات الشاذة فى الظهور مرة أخرى بعد المزج بين (DRA), (NCR)

٣. الطفل الثالث: تلقى تعزيزا (NCR) فقط وكانت نتيجة لذلك إنخفاض مشكلات السلوك، ثم تعرض الطفل لجلسات إستخدم الباحثان فيها فنية تعزيزات مختلفة للسلوك الآخر Different Reinforcement of Other Behavior (DRO) وكانت نتيجته غير فعالة خفض حدة مشكلات العدوانية وإيذاء الذات. وأسفرت النتائج عن أفضل التدخلات العلاجية فى تعديل السلوك هو إستخدام جدوال التعزيز الثابت وإستخدام التعزيز (NCR) فى خفض حدة المشكلات السلوكية، بالإضافة إلى إجراءات إضافية كالنمذجة وتعليم الطفل كيفية الحصول على التعزيز بطريقة مقبولة.

وأيضا دراسة خالد عبدالقادر أحمد (٢٠٠٠) التى هدفت إلى إعداد برنامج إرشادى لخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم يعتمد على أسلوبى التعزيز والنمذجة وبحث مدى فاعلية هذا البرنامج لخفض السلوك العدوانى لدى العينة من خلال المقارنة بين الأسلوبين السابقين وكذلك الجمع بينهما، تكونت العينة من تلاميذ المدراس الفكرية بمدن قوص، وقنا، نجع حمادى، بلغ عددهم (٤٠) طفلا من الذكور المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمتوسط عمرى قدره (١٣٣) شهرا. ومتوسط ذكاء (٦٣) وحدة على مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية المستخدم معها أسلوب التعزيز فى القياسين القلبى والبعدى لصالح القياس البعدى، وجود فروقا دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية المستخدم معها أسلوبى التعزيز والنمذجة معا وذلك لصالح القياس البعدى.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة يتضح لنا تعدد إهتمامات الباحثين والدراسين فى هذا المجال مما يؤكد على الإتجاه المتزايد من قبل علماء النفس والتربية نحو الإهتمام بدراسة المشكلات والإضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا، كما يتضح أيضا أن الإختلافات والتباينات الموجودة بين هذه الدراسات التى أجريت فى هذا الميدان وما كشفت عنه من نتائج يرجع فى معظمه إلى التباين والإختلاف فى الأطر النظرية والأساليب والفنيات التى تعتمد عليها وتستخدمها هذه البحوث. كما أشارت النتائج إلى أهمية إعداد البرامج التى تعتمد على فنيات سلوكية التى منها التعزيز للأطفال المعاقين عقليا بهدف خفض مشكلاتهم السلوكية وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم إلى أقصى قدر ممكن.

كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى محاولة إعداد برنامج لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج فى صياغة فروض الدراسة الحالية وإختيار ما يناسبها من أدوات وتحديد العينة ومواصفاتها وإنتقاء فنية التعزيز اللازمة لخفض المشكلات السلوكية لديهم.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التكيفى (العناد) للطلاب المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادى القائم على فنية التعزيز وبعده لصالح القياس البعدى.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس السلوك التكيفى (العناد) للطلاب المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادى القائم على فنية التعزيز وبعده.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التكيفى (العناد) للطلاب المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى القائم على فنية التعزيزفى اتجاه أطفال المجموعة التجريبية.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التكيفى (العناد) للطلاب المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى القائم على فنية التعزيز وبعد فترة المتابعة (بعد التطبيق بشهر)

منهج البحث:

يستند البحث الراهن إلى المنهج التجريبى، حيث أنه أنسب المناهج لتحقيق أهدافه الإجرائية.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً من المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، وتروحت أعمارهم من (٧- ١٢) سنة، ونسب ذكائهم ما بين (٥٥- ٧٠) بإحدى مدراس التربية الفكرية بمحافظة القليوبية (المدرسة حكومية)، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع ١٠ أفراد فى كل مجموعة، وتم إجتيارهم جميعا من الذكور لتوافر المشكلة السلوكية (العناد) محل الدراسة لديهم.

وقد تمت المجانسة بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج من حيث العمر الزمنى والذكاء والمستوى الإجتماعى الإقتصادى الثقافى للأسرة المصرية والمشكلة السلوكية (العناد)، ويوضح جدول (١) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين بإستخدام اختبار مان وتينى Mann-Whitney.

جدول(١) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على متغيرات البحث (العمر الزمنى- الذكاء- المستوى الإجتماعى الإقتصادى الثقافى- العناد)

متغيرات البحث	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	تجريبية	١٠	٩,٠٩٢	١,٨٤٢	١١	١١٠	٤٥	٠,٣٧٩	غير دالة
	ضابطة	١٠	٩,٠٠٨	١,٦٣٩	١٠	١٠٠			
الذكاء	تجريبية	١٠	٦٣,٩	٤,٥٣٣	١٠,٦	١٠٦	٤٩	٠,٠٧٦	غير دالة
	ضابطة	١٠	٦٣,٧	٤,١١١	١٠,٤	١٠٤			
المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى	تجريبية	١٠	٢٢٣,٨	٣,١٥٥	١٠,٣٥	١٠٣,٥	٤٨,٥	٠,١١٤	غير دالة
	ضابطة	١٠	٢٢٤	٢,٧٤٩	١٠,٦٥	١٠٦,٥			
المشكلة السلوكية (العناد)	تجريبية	١٠	٤٩,٦	٨,٢٠٨	١١,٨	١١٨	٣٧	٠,٩٨٩	غير دالة
	ضابطة	١٠	٤٥,٨	٣,٣٦٠	٩,٢	٩٢			

يتضح من الجدول ما يلى:

١. العمر: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمنى حيث بلغت قيمة (Z) ٠,٣٧٩.
٢. الذكاء: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الذكاء حيث بلغت قيمة (Z) ٠,٠٧٦.
٣. المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى حيث بلغت قيمة (Z) ٠,١١٤.
٤. المشكلة السلوكية (العناد): عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس السلوك التكيفى والدرجة الكلية للمقياس حيث بلغت قيمة (Z) ٠,٩٨٩.

ومن ثم يتبن وجود تجانس بين مجموعتى البحث فى كل من العمر، الذكاء، المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى للأسرة المصرية، ودرجة العناد.

أدوات البحث:

إستخدمت الدراسة مقياس السلوك التكيفى (إعداد فاروق صادق، ١٩٨٥)، ويهدف المقياس إلى قياس فعاليات الفرد المختلفة فى مواجهة مطالب بيئته المادية والطبيعة والسلوكية والاجتماعية. ويتكون من (١١٠) سؤال فى جزئين رئيسين الجزء الأول منها عشرة مجالات، ويشمل الأسئلة من (١- ٦٦)، والجزء الثانى الذى يشمل الإنحرافات السلوكية ويشمل الأسئلة من (٦٧- ١١٠)، وقد إختير منها العناد (التمرد والعصيان) موضوع البحث، ويتضمن مخالفة النظام والتعليمات والقواعد النمظمة للعلاقات داخل المؤسسة أو المعهد ويتمرد كثيرا ولا يلتزم بالواجبات، والهروب من المنزل أو المدرسة، وسوء التصرف فى الجلسات العامة، وقامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للجزء الخاص بالعناد وللتحقق من صدق وثبات مقياس العناد باستخدام:

١. صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق الاتساق الداخلى Internal Consistency Validity فقد قامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢) الاتساق الداخلى لعبارات مقياس العناد (ن= ٥٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٢٥	٤	٠,٤١١
٢	٠,٥٢٣	٥	٠,٤٨١
٣	٠,٥٤٧	٦	٠,٥٠٦

مستوى الدلالة عند (٠,٠١)=٠,٣٦٣، (٠,٠٥)=٠,٢٨١

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٢. ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة ألفا- كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثانى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٣) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

ألفا كرونباخ (ن= ٥٠)	إعادة التطبيق (ن= ٣٠)
٠,٨٤٤	٠,٨٨٢

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

الأسلوب الأحصائى:

١. اختبار مان وتينى Mann-Whitney للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢. اختبار ويلكوكسون Willcoxon للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين (القبلى والبعدى) والقياسين (البعدى والتتبعى)

نتائج الدراسة:

١. نتائج التحقق من الفرض الأول والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التكيفى (العناد) للأطفال المعاقين عقليا ذوى الاعاقة العقلية البسيطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادى القائم على فنية التعزيز، وبعده، لصالح القياس البعدى"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٤) دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لمقياس السلوك التكيفي

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العناد	سلبى	١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨١٢	٠,٠١
	إيجابى	٠	٠	٠		
	محايد	٠				

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس السلوك التكيفى (العناد) والدرجة الكلية للمقياس فى اتجاه القياس البعدى، مما يعنى انخفاض درجات أطفال المجموعة التجريبية وبالتالى انخفاض المشكلة السلوكية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

٢. نتائج التحقق من الفرض الثانى والذى ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس السلوك التكيفى (العناد) للطلاب المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادى القائم على فنية التعزيز على المجموعة التجريبية، وبعده"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٥) دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلي والبعدى لمقياس السلوك التكيفي

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العناد	سلبى	٤	٦,٦٣	٢٦,٥	٠,٤٨٣	غير دالة
	إيجابى	٥	٣,٧٠	١٨,٥		
	محايد	١				

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس السلوك اللاتوافقى والدرجة الكلية للمقياس.

٣. نتائج التحقق من الفرض الثالث والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التكيفى (العناد) للطلاب المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى القائم على فنية التعزيز، فى اتجاه أطفال المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس السلوك التكيفي

الأبعاد	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العناد	تجريبية	١٠	١٥,٤	٥,٤٨١	٥,٥	٥٥	٠	٣,٧٩٢	٠,٠١
	ضابطة	١٠	٤٥,٥	٣,٨٣٧	١٥,٥	١٥٥			

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس السلوك التكيفى فى اتجاه المجموعة التجريبية، مما يعنى انخفاض درجات أطفال المجموعة التجريبية وبالتالى تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة التى لم تتعرض لنفس جلسات البرنامج.

٤. نتائج التحقق من الفرض الرابع والذى ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التكيفى (العناد) للطلاب المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى القائم على فنية التعزيز، وبعد فترة المتابعة (بعد التطبيق بشهر)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٧) دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لمقياس السلوك التكيف

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العناد	سلبى	٤	٣,٥	١٤	٠,٨١٦	غير دالة
	إيجابى	٢	٣,٥	٧		
	محايد	٤				

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى، على جميع أبعاد مقياس السلوك التكيفى والدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى استمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

تفسير النتائج:

أوضحت نتائج فروض البحث ما يلى:

١. وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس السلوك التكيفى الخاصة بالعناد والدرجة الكلية للمقياس فى اتجاه القياس البعدى، مما يعنى انخفاض درجات أطفال المجموعة التجريبية، وبالتالى إنخفاض المشكلة السلوكية لديهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

٢. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس السلوك اللاتوافقى والدرجة الكلية للمقياس.

٣. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى المقياس البعدى لمقياس السلوك التكيفى فى إتجاه المجموعة التجريبية، مما يعنى إنخفاض درجات أطفال المجموعة التجريبية، وبالتالى تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة التى لم تتعرض لنفس جلسات البرنامج.

٤. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى، على جميع أبعاد مقياس السلوك التكيفى والدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى إستمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية حتى بعد فترة المتابعة.

وهذه النتائج تؤكد صحة الفروض، ومن ثم تتفق نتائج البحث الراهن مع ما انتهت إليه نتائج بحوث كل من فيوليت فؤاد (١٩٩٢)، وسعيد هادى (١٩٩٢)، وتوكر وسيجافوس (١٩٩٨)، وجيتس وآخرون (٢٠٠١)، وخالد عبدالقادر (٢٠٠٠) فى أن البرامج المقدمة لها فاعلية فى خفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا، وهذا إنما يعزى إلى الفنية المستخدمة (التعزيز) فى البرنامج، حيث إعتمدت على الأنشطة المختلفة للتغلب على سلوكه العنادى، وتدريبه على التخلص منها، وإلى جانب هذا قامت الباحثة أيضا بمقابلة أمهات أفراد المجموعة التجريبية أثناء جلسات البرنامج شارحة لهم أسباب ما يصدر عن أبنائهن من سلوكيات غير سوية مثل التمرد والعصيان وعدم إطاعة الأوامر، وضرورة تقبل الأم لطفلها المعاق عقليا كما هو كفرد فى المجتمع، أى التعامل مع الواقع بواقعية، أى أن الطفل المعاق أصبح واقعا، إذن أن الطفل لابد من التعامل معه على قدرإمكانياته تعاملا حانيا، متفهما لقدراته العقلية، وإستثمار هذه القدرات قدر الإمكان لصالحه.

وفى ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن دمج البرامج التدريبية مع الإرشاد الأسرى خاصة لفئة الأطفال المعاقين عقليا ذوى الإعاقة العقلية البسيطة يؤدى إلى نتائج طيبة فى تعديل السلوك المرغوب.

إضافة إلى هذا ترى الباحثة أنه مازال هناك المزيد من الحاجة إلى البرامج التدريبية والإرشادية الأنتقائية لتعديل السلوكيات غير المرغوبة لدى الأطفال المعاقين عقليا ذوى

الإعاقة العقلية البسيطة.

المراجع:

١. إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٤). **الإرشاد النفسى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة**. بنها، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر.

٢. أمال الفقى (٢٠٠١). فاعلية السيكودراما فى تخفيف المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال. **رسالة دكتوراه**. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٣. خالد عبدالقادر أحمد (٢٠٠٠). مدى فاعلية برنامج أسلوب التعزيز والنمذجة لخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعليم. **رسالة ماجستير**. كلية التربية، جامعة أسيوط.

٤. سعيد هادى وهاس (١٩٩٢). فاعلية الإقتصاد الرمزى فى الإقلال من السلوك الحركى الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة. **رسالة ماجستير** غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٥. عادل عبدالله محمد (٢٠٠٢). **جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين وامكانية استخدامها مع الأ طفال المعاقين عقليا**. القاهرة، دار الرشاد، الطبعة الأولى.

٦. عبدالعزيز الشخص، عبدالغفار الدماطى (١٩٩٢). **قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الأولى.

٧. فيوليت فؤاد (١٩٩٢). دراسة مدى فاعلية برنامج لتعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. **المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصرى، مج ٢، رعاية الطفولة فى عقد حماية الطفل المصرى**، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٨. فيوليت فؤاد (٢٠٠٥). **مدخل الى التربية الخاصة**. القاهره، مكتبة الانجلو المصرية.

٩. وائل ثروت حسن (٢٠٠٤). إساءة معاملة الطفل المعاق ذهنيا من الدرجة البسيطة وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية. **رسالة ماجستير**. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

10. American Association for Mental Retaration (A.A.M.R.).(2002).**Disabilities at the Dawn of 21 th century and the stsate of the states**,6 ed, Washington, DC.

11. Barbara Helms (1996). Children with and without Disabilities. Paper presented at the **Annual conference of the American Education a research association**, New York, April, pp8-12.

12. Dave,Up. Ehauvan, V,. Dalvi. J (1993). Evaluation of BR. 16. A (Mandate) in Cognitive and Behavioral disfunction of Mentally Retarded **Center of research in mental retardation. Indian Society** Vol. 60, No.3, pp 423- 428.

13. Gates, B, Newell, R.& Wrag, Y (2001). Behavior Modification and gentle teaching workshop. Management of children with learning. **Journal of Advanced Nursing** 34,1, 86

14. Marily Adams (2006). Solutions to Oppositional defiant disorderds, **Journal of Child Psychology and Psychiatry and Allied Disciplines**, VC.26, N. 2. pp 115-125.

15. Reiter, s. et others (2007). Bulling among special education students will intellectual disabilities: Difference insocial adjustment and social skill. **Intellectual and Developmental Disabilities**, vol.45, Jun, pp 174-181.

16. Turcker, M. & Sigafoos, J (1998). Use of non. Contingent 18 Reinforcement in the treatment of Challenging behavior. **Behavior Modification**. Vol 22, No 4, P 529.

سلوك التمرد (العناد)

١. تجاهل النظام والقواعد: (الحد الأقصى ٥ درجات×٢)

أ. لا يتقبل النظام والقواعد ولكنه عادة ما يخضع لها.

ب. يجب أن يجبر لكى يلتزم بالطابور مثلا مع الآخرين للحصول على تذاكر أو بونات مثلا أو شيئا من الكافتيريا

ج. لا يلتزم بالقواعد مثل إشارات المرور.

د. يرفض المشاركة فى أنشطة الفصل أو المدرسة.

ه. أخرى تذكر

و. لا ينطبق.

٢. يقاوم اتباع التعليمات والطلبات أو الأوامر (الحد الأقصى ٧ درجات×٢)

أ. يتضايق إذا صدر إليه أمر مباشر

ب. يتصنع الصمم ولا يتبع التعليمات
ج. لا ينتبه للمعلومات
د. يرفض العمل فى الموضوع المقرر عليه
ه. يتردد لمدة طويلة قبل عمل الواجبات المقررة
و. يعمل عكس المطلوب
ز. أخرى تذكر

٣. اتجاهه نحو السلطة هو التمرد والوقاحة (الحد الأقصى ٦ درجات×٢)
أ. يستاء ممن هم فى السلطة مثلا المدرس أو المشرف أو رائد المجموعة... الخ
ب. عدوانى تجاه المدرسين والمشرفين
ج. يهزأ بالمدرسين والمشرفين
د. يقول أنه يمكنه طرد المدرسين والمشرفين
ه. يقول أنه قريبه سيقتل أو يؤذى المدرسين والمشرفين
و. أخرى

٤. يتغيب أو يتأخر عن الأماكن التى يجب أن يتواجد بها أو الواجبات التى يجب أن يقوم بها (الحد الأقصى ٦ درجات×٢)
أ. يتأخر فى الذهاب الى الأنشطة أو الأماكن المطلوبة
ب. لا يرجع إلى الأماكن المفروض رجوعه إليها بعد تركها بسبب الذهاب إلى الحمام أو إلى مشوار
ج. يترك ماكن النشاط المقرر دون استئذان
د. يتغيب عن الأنشطة الروتينية مثلا العمل أو الفصل
ه. يتأخر ليلا عن المنزل، أو المؤسسة إذا خرج
و. أخرى

٥. يهرب أو يحاول الهروب (الحد الأقصى ٤ درجات×٢)
أ. يحاول الهرب من المؤسسة، المنزل أو المدرسة
ب. يهرب من الأنشطة الجماعية مثل الرحلات، أو أتوبيس المدرسة
ج. يهرب من المؤسسة، المنزل أو المدرسة... ألخ
د. أخرى

٦. يسيء التصرف فى محيط المجموعة (الحد الأقصى ٥ درجات×٢)
أ. يقاطع مناقشة مجموعة بكلامه فى موضوع لا يرتبط بموضوع المناقشة
ب. يفسد اللعب بسبب رفضه اتباع قواعد اللعب
ج. لا يبقى على مقعده أثناء الدرس، أو الأكل أو الاجتماعات الجماعية الأخرى
د. أخرى

Summary

The Effectiveness of Reinforcement of Reducing Severity of Stubbornness Problem in A Sample Of Mild Mentally Disabled Children

The problem of mental disability is considered one of the most important problems psychologists and education scientists are interested in for the severe behavioral problems it produces including stubbornness as an obstacle that handicaps children' social mature and adequate psychological development. This problem of stubbornness may also cause problems to parents in family or teachers in school. Consequently, the researcher suggests that the technique of reinforcement may be useful with mild mentally disabled children in reducing stubbornness with those children. The researcher has designed a training counseling program for that purpose, counting on reinforcement with all its several positive aspects, using sport, music, and arts activities. The researcher has used the experimental method, dividing the study sample into two groups the experimental group and the control group.; both two groups are convenient and matched. Results assert the effectiveness of the proposed program in decreasing problem severity and continuous improving after the following up period. The researcher asserts the necessity for mixing training programs with familial counseling especially for this specific category of children with mild mental disability to achieve the expected positive outcomes she prospects. In addition, the researcher thinks that there still more need to the counseling training programs to modify the unwilling behaviors of children with mild mental disability.